

١٩٢٢ في قصر قديم في مودو ، سويسرا ، وانتهت في وقت قصير من العام المذكور مع «أغنيات إلى أورفيوس» ، بعد هذه العاصفة الشعرية كتب قصائد بالفرنسية تُعتبر من أكثر نتاجه غنائية وفرحاً .

في التاسع والعشرين من كانون الأول ، سنة ١٩٢٦ ، فارق ريلكه الحياة في مودو بعد مرضٍ قال تحت وطأته : « إني إنسان مُحطَّم» وحين أدركته الوفاة لم يكن حوله سوى امرأة عجوز لا تبارح المكان .

من يزُر قبره الآن يقرأ على حجارتِه بيتين من الشعر للشاعر نفسه :

أيتها الوردة ، أيتها التناقض النقي ، أيتها الرغبة
ما من أحدٍ يرقد تحت أهداب كهذه كثيرة .

والآن كلمة حول عالمه الشعري .

للفلسفة الوجودية ينابيع فكرية وأدبية . من ينابيعها الأدبية بعض ما أنتجه الشاعر ريلكه . يؤكّد هذا القول كلمة وردت عن لسان ج . ف . أنجلوس في كتابه «راينر ماريا ريلكه» الذي صدر سنة ١٩٣٦ ، مؤدّاه أن هايدغر ذكر له